

الباب الأول

مقدمة

يقدم هذا الباب الأمور التي تتكون من (١) خلفية البحث، (٢) مسائل البحث، (٣) أهداف البحث، (٤) فوائد البحث، (٥) توضيح المصطلحات، (٦) تنظيم البحث.

أ. خلفية البحث

اللغة كما قال العلماء القدامي هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وكما قال علماء الاجتماع هي نظام من رموز ملفوظة عرفية يتعامل ويتعاون بواسطتها أعضاء المجموعة الاجتماعية المعينة.^٢ اللغة هي نظام إعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة^٣. من قول ابن خلدون بأن الإنسان مدني بطبعه، فيحتاج الإنسان إلى اللغة لإيصال ما في أذهانهم من الأفكار والآراء إلى غيرهم.

^٢ د. عبد الغفار حامد هلال، علم اللغة بين القديم والحديث، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ-١٩٨٦ م،

ص.٥

^٣ دكتور محمد علي الخوالي، أساليب تدريس اللغة العربية، (دم: مطابع الفرزدق التجارية، دس)

ص.١٥

لا ريب في الحقيقة أن اللغة هي إحدى العوامل المهمة في حياة الناس، ولذلك لأنهم يستعملونها في يومياتهم رغم أن اللغة تكون جزءاً لا ينفصل من حياة الناس وعلى ذلك ينبغي لهم معرفة تعريف اللغة التي يتكلمون بها كل يوم. اللغة لها التعريف الآخر وهي الكلمات المستعملة في الأمر (القابلة، الشعب، البلد، وغيرها).⁴ إن اللغات في أنحاء العالم لها قواعد مخصوصة في الكلام والكتابة، وبها يجتنب المتكلم من الزلازل في الكتاب والوصول إلى مقصوده في الكلام. واللغة هي الأعمال والمواصلات فعالية كانت أم غير فعالية التي تستعمل رموز الفعلية.⁵ اللغة هي رموز للصوت بين أعضاء المجتمع، ورموز من الصوت الذي تنتجه الأجهزة الصوتية الإنساني في الكلام.⁶

اللغة هي وسيلة للاتصال يومياً. اللغة كوسيلة لأن اللغة تعطي إمكانية واسعة جداً بالمقارنة مع الطرق الأخرى، مثل جميع الحركات والإشارات مع الريبة أو الإيبرق، والدخان، وغيرها. ولذلك اللغة هي أداة التواصل في شكل نظام من العلامات أو نظام علامة تنتجها الأجهزة الصوتية الإنسانية تلفظ الصوت والمعنى.

⁴ Tim Penyusun Depdikbud, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1989). h. 66

⁵ Kartini Kartono dan Dali Gula, *Kamus Psikologi*, (Bandung : Pionir Jaya, 1987), h. 251

⁶ Gorys keraf, *komposisi: sebuah pengantar kemahiran Bahasa*, (Flores : Nusa Indah, 2001), h. 1

واللغة في هذه الحالة هي اللغة العربية. كانت اللغة العربية هي واحدة من لغات العالم, وهي التي تم التقدم تمشيا مع التطور الا الاجتماعي للمجتمع والعلوم.^٧ اللغة العربية حركات مهمة جدا, لأن الحركات تمكن التمييز بين الفاعل والمفعول. والأحرف تعمل نقل الدور الفعل من خلال التحركات الى الجواهر, دون الحاجة الى كلمات إضافة.

في الزمان العصري كالآن, تصير اللغات التي ستطلب وستبحث للمجتمع الكثير منها اللغة العربية. اللغة العربية من أدوات الإتصال, الإنسان منذ الولادة أن يكون يوصل مع البيئة. و منه ولدت لغة المجتمع المعين بدون المشاورة قبله. الآن كل المجتمع يظهر اللغة للتواصل بين حلقاته. فتقع لغات متنوعة مناسبة درجة المجتمع, حيثما تكون اللغة.^٨ إن فكر المجتمع تجاه اللغة العربية أو ظاهرتها كلغة لها تاريخ وطبيعة قوية, سيكون لها تأثير كبير أو مميت, خاصة على جوهر اللغة العربية نفسها ووجودها. علاوة على ذلك, فإن اللغة العربية, التي يُرغم أنها "لغة الله" (التي تحتوي على العنصر الإلهي), ستخلق بالتأكيد نظرة خاصة في

⁷ Abdul Wahab Rasyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Malang Press, 2009) h. 6

⁸ Abdul Mu'in, *Analisis Kontranstif Arab dan Bahasa Indonesia*, (Jakarta: PT. Pustaka Al Husna Baru, 2004), hal.19

المجتمع. يتأثر وجود الواقع بنقص المعرفة العامة باللغة العربية. لذلك، هناك حاجة إلى اهتمام خاص لتحسين تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

وهكذا، اجتمع اللغويون اللغات ريزومات، في كتاب عبد المعين، ماك مولر (Max Muller) يقسمها يصير ثلاثا ريزومة لغة، يعني : إندو أوروبا، ساميت هيميت وتورانيا.⁹ اللغة العربية هي واحد من ريزومة لغة ساميت التي أقدم ولا تزال موجودة اليوم إلي الآن، إنّ قدرة لغة العربية لانزال موجودة حتس الآن بسبب موقف اللغة التي اختارها الله لغة كتاب القرآن الكريم، والغة الإسلام (في الصلاة، والذكر، والصلاة). إلي جانب ذلك، كانت اللغة العربية هي اللغة العربية لقبيلة قريش التي تقبر في هذا الزمان، في هذه اللغة ووصلت إلي ذروة الرشد والنضج. وهذا مثبت من استخدام اللغة العربية للأدبية والتوحيد في فترة الجاهلية، بجانب ذلك، تستطيع اللغة العربية أن يستلم حاجات مستخدميها وأن يستعب مختلف العلومي و تكنولوجيا في مختلف المجالات. وذلك، يسبب بطبيعة وخصائص اللغة العربية التي مطاطة تتبع منهاج قياس التمسيل (قياس) وتغني عن ديريفاسي(اشتقاق)، ومفردات(مفردات). في العصر الذهبي للحضارة الإسلامية، اللغة العربية ليست مجردا لغة دينية، ولكن أيضا لغة البلد والتعليم والثقافة التي يقودها الخليفة مالك

⁹ Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif...*, hlm. 19

بن مروان. وبجانب ذلك، كانت لغة العلم التي بدأت في الحكمي هارون الرشيد،

ثمّ يتبعه الخليفة المأمون.¹⁰

حتى الآن لم تكن هناك أي نتائج بحثية تضمن منذ بداية دراسة اللغة العربية

في إندونيسيا أن تكون رائدة ومتطورة. الافتراض الذي كان يتطور هو أن اللغة

العربية عرفها الشعب الإندونيسي منذ أن عرف الإسلام واحتضنته غالبية أمتنا. تم

تدريس اللغة العربية في إندونيسيا من روضة الأطفال (جزئياً) إلى الكلية.

و بالنظر إلى كثرة الفوائد في كل وجه الحياة، فتصير اللغة العربية إحدى

أفضلية في التربية. و أما مقصود تعليم اللغة العربية في التربية هو تنمية مهارات اللغة

العربية. كما نعلم، في تعليم اللغة العربية أربع مهارات يجب تحقيقها و هي مهارة

الإستماع، و مهارة الكلام، و مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. ويوجد في إندونيسيا

نوعان من المنازل الريفية ، وهما المنزل الريفي الحديث والمنزلية القديمة. الكوخ

الحديث هو التأكيد على تعلم كلام أكثر من تعلم قواعد اللغة العربية. في حين أن

الكوخ القديم أكثر تركيزاً على تعلم قواعد اللغة بوضوح وتفصيل ، ولا تلمس تعلم

كلام. وهذا يجعل مهارات الطلاب غير متوازنة عند دراستهم معاً في مدرسة عامة .

¹⁰ Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atun Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hlm. 4

أي طالب جيد في مهارات اللغة ، سيكون ضعيفاً في مهارات القواعد. وكذلك بالعكس.

معظم الطلاب يجدون صعوبة في تعلم قواعد اللغة. ويرجع ذلك إلى أن مجموعة متنوعة من العوامل ، مثل الأساليب ، أو استراتيجيات التعلم ، أو الوسائط المستخدمة من قِبل المعلمين لا تنطبق على طلابهم. حتى الآن ، لم يكن تعلم قواعد اللغة الموجودة في المؤسسات التعليمية قادراً على تحقيق أهداف التعلم. ثم تحتاج إلى الطريقة الصحيحة لتحقيق هذا الهدف.

مع الإشكالية -المشاكل في تعلم قواعد اللغة ، أجرت الباحثة بحث بعنوان

"تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة التمييز في مؤسسة الأزهر بباري

كاديري (*Lembaga Al-Azhar, Pare Kediri*)". و الأسباب في اختيار

الموضوع هي: (١) طريقة التمييز مناسبة لتعلم اللغة العربية في جميع مستويات

التعليم، (٢) تختلف هذه الطريقة عن الطرق النحوية التي تستخدمها معظم

المؤسسات التعليمية لتعلم قواعد اللغة، (٣) تدعو طريقة التمييز الطلاب إلى حفظ

قواعد اللغة العربية باستخدام الأغاني التي تم إنشاؤها بواسطة مؤسسي هذه الطريقة،

(٤). وبالتالي فإن الطلاب سوف يحفظون قواعد اللغة العربية بسهولة أكبر، ثم

يمكنهم استخدام هذه القواعد لإنشاء الجمل والمحادثات العربية.

أجرت الباحثة البحث في مؤسسة الأزهر بباري كاديري (*Lembaga Al-*
Lembaga Al-Azhar, Pare Kediri). مؤسسة الأزهر بباري كاديري (*Azhar, Pare Kediri*
Pare Kediri) هي مؤسسة تعليم اللغة العربية التي قامت في أول مرة بباري قبل
أن تؤسس الدور الأخرى، والتي فتحت مؤسسة الأزهار بعد ذلك فرع في بعض
المدينة في جاوة الشرقية مثل في مالانج و بروبولينججا. يقع مؤسسة الأزهر بباري
كاديري (*Lembaga Al-Azhar, Pare Kediri*) في المدينة الاستراتيجية، وهي
بباري كاديري (*Pare Kediri*) التي في كثير من الأحيان هناك الكثير من الناس
الذين يتعلمون لغة أجنبية ، وهي الإنجليزية والعربية . كما درس الباحثة في هذه
مؤسسة في شهر يونيو ٢٠١٦ . العديد من خريجي هذه مؤسسة الذين يحصلون
على الإنجاز الجيد والحصول على منحة دراسية في البلاد والخارج . هذا يجعل
الباحثة يجر بحثه في هذا المؤسسة.

ب. مسائل البحث

و مسائل هذا البحث هي:

١ . كيف خطوات تعليم القواعد باستخدام طريقة التمييز في مؤسسة الأزهر بباري

كاديري (*Lembaga Al-Azhar, Pare Kediri*)؟

٢. ما هي مشكلات من استخدام طريقة التمييز لتعليم قواعد اللغة العربية في

مؤسسة الأزهر ببارى كاديري (*Lembaga Al-Azhar, Pare Kediri*)؟

٣. كيف حل المشكلات من استخدام طريقة التمييز لتعليم قواعد اللغة العربية

في مؤسسة الأزهر ببارى كاديري (*Lembaga Al-Azhar, Pare Kediri*)؟

٤. كيف خصائص طريقة التمييز لتعليم قواعد اللغة العربية في مؤسسة الأزهر

ببارى كاديري (*Lembaga Al-Azhar, Pare Kediri*)؟

ج. أهداف البحث

إن في كل البحث العلمي أهداف، و من أهداف هذا البحث العلمي هي ما يلي:

١. لمعرفة خطوات تعليم القواعد باستخدام طريقة التمييز في مؤسسة الأزهر ببارى

كاديري (*Lembaga Al-Azhar, Pare Kediri*).

٢. لمعرفة المشكلات من استخدام طريقة التمييز لتعليم قواعد اللغة العربية في

مؤسسة الأزهر ببارى كاديري (*Lembaga Al-Azhar, Pare Kediri*).

٣. لمعرفة حل المشكلات من استخدام طريقة التمييز لتعليم قواعد اللغة العربية

في مؤسسة الأزهر ببارى كاديري (*Lembaga Al-Azhar, Pare Kediri*).

٤. لمعرفة خصائص طريقة التمييز لتعليم قواعد اللغة العربية في مؤسسة الأزهر

ببارى كاديري (*Lembaga Al-Azhar, Pare Kediri*).

د. فوائد البحث

من هذا البحث تـرجو الباحثة الفوائد الكثيرة لإعانة في المجتمع إما من

نظرية كانت أم عملية.

١. الأهمية النظرية

أن تكون نتيجة البحث إسهاما على أن يترقى المدرسون والمدرسات في

تعليمهم القواعد.

٢. الأهمية العملية

أ. لتكون نتيجة هذا البحث معرفة عن استيعاب طلاب و طالبات الفصل

التمييز في عملية طريقة التمييز لتعليم القواعد بمؤسسة الأزهر بباري كاديري

(*Lembaga Al-Azhar, Pare Kediri*).

ب. لتكون نتيجة هذا البحث معرفة عن مدى مشكلات من استخدام طريقة

التمييز لتعليم القواعد في مؤسسة الأزهر بباري كاديري (*Lembaga Al-*

Azhar, Pare Kediri).

ج. لتكون نتيجة هذا البحث معرفة عن مدى حل المشكلات من استخدام

طريقة التمييز لتعليم القواعد في مؤسسة الأزهر بباري كاديري (*Lembaga*

Al-Azhar, Pare Kediri).

ليكون هذا البحث مرجعا للباحثين الآخرين في المستقبل.

هـ. توضيح المصطلحات

ابتعادا عن الخطايا في تعريف موضوع هذا البحث، أكدته الباحثة المصطلحات المستخدمة حتي يسهل القارئ في فهمها. أما الموضوع الكامل في هذا البحث وهو "تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة التمييز في مؤسسة الأزهر بباري كاديري (*Lembaga Al-Azhar, Pare Kediri*)".

١. التوضيح النظري

- أ. تعليم القواعد : هي تعلم الشكل الذي ينتظم مفاهيم بحث نحو معين و انواعها وحالاتها إذا وجدت، مقرونة بسماتها الجوهرية.^{١١}
- ب. الإستخدام : هو عملية تطبيق الأفكار و المفاهيم و السياسات و الإبتكار في الإجاءات العملية التي تكون لها تأثير، إما في شكل تغيرات في المعارف و المهارات و القيم و الموافق.^{١٢}
- ج. الطريقة : و هي لا تنفصل عن المحتويات، و تتمثل في الأساليب التي يتبعها المدرس في معالجة درسه لتوصيل المعلومات إلى أذهان تلاميذه.^{١٣}

^{١١} ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠)، ص. ٢٥

^{١٢} E. Mulyasa, *Implementasi Kurikulum Tingkatan Satuan Pendidikan Kemandirian Guru dan Kepala Sekolah*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), hlm. 178

^{١٣} محمد صالح سمك، فنّ التدريس للتربية اللغة، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩)، ص. ٩٣

طريقة هي طبقة التخطيط للبرنامج موصوف يشمل التي إرتبط تقوية بخطوات

يوصل المادة التدريس بطريقة الإجرائية.^{١٤}

د. طريقة التمييز : هي عبارة عن ورقة العمل حول صياغة النظرية الأساسية

لناحية *Quantum Nahwu-Shorof* التي يتم تضمينها في فئة العربية الخاصة

لناحية *Arabic for Specific Purpose (ASP)* بهدف بسيط يعني من

مرحلة الطفولة المبكرة (المدرسة الابتدائية) و المبتدئ (أي شخص يستطيع

قراءة القرآن)، الذكية في كفاءة قراءة و ترجمة القرآن و الكتب الاصفر.^{١٥}

٢. التوضيح التطبيقي

من توضيح المصطلحات يتضح، أن مقصود الموضوع "تعليم قواعد اللغة

العربية باستخدام طريقة التمييز في مؤسسة الأزهر بباري كاديري (*Lembaga*

Al-Azhar, Pare Kediri) " هو الموضوع عن استخدام طريقة التمييز لتعليم

القواعد في مؤسسة الأزهر بباري كاديري (*Lembaga Al-Azhar, Pare*

Kediri) حيث يشمل بحثه على الخطوات في استخدام طريقة التمييز لتعليم

¹⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 168

¹⁵ Abaza MM, *Tamyiz*, (Indramayu: Tamyiz Publishing, 2010), hlm. 8

القواعد في مؤسسة الأزهر بباري كاديري (*Lembaga Al-Azhar, Pare*)

(*Kediri*) و كذلك المشكلات و حل المشكلات في استخدام تلك الطريقة.

و. تنظيم البحث

تراجع كتابة هذا البحث إلى الكتاب المقرر أو الدليل المستخدم لتأليف

رسالة الماجستير. يتكون تنظيم هذا البحث من ستة أبواب، وهي:¹⁶

القسم الأول، يحتوي على صفحة الغلاف، صفحة الموضوع، صفحة موافقة

المشرفان، صفحة تصديق مجلس المناقشة، صفحة بيان الأصلية، صفحة الشعار،

صفحة الإهداء، كلمة الشكر و التقدير، دفتر الجدوال، دفتر الصور، دفتر

الملحقات، ملخص، و الفهرس.

القسم الرئيسي، يحتوي على خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول، المقدمة حيث تشتمل على خلفية البحث، مسائل البحث،

أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، و تنظيم البحث.

الباب الثاني، النظريات حيث تشتمل على مفهوم تعليم القواعد، مفهوم

طريقة التمييز، تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة التمييز، البحوث السابقة،

و الإطار النظري.

¹⁶ IAIN Tulungagung, *Pedoman Penulisan Disertasi, Tesis dan Makalah Pascasarjana*, (Tulungagung: Pascasarjana, 2020), hlm. 87

الباب الثالث، منهج البحث حيث يتكون من مدخل البحث و تصميمه،
حضور الباحثة، مكان البحث، مصادر الحقائق، طريقة جمع الحقائق، طريقة
تحليل الحقائق، تفتيش صحة الحقائق، و خطوات البحث.

الباب الرابع، تقديم نتائج البحث و يشتمل تقديم البيانات من موقعي البحث
و نتائجها ثم تحليل ما بين المواقع.

الباب الخامس، المناقشة لنتائج البحث. فالبحث فيه مستخدم لتفسير نتيجة
البحث المكتوبة في الباب الرابع و لشرحها. ثم تقارنها الباحثة بالنظريات المذكورة
في الباب الثاني وفقا لطريقة البحث في الباب الثالث.

الباب السادس، الإختتام. و فيه الخلاصة و الإقتراحات للمدرسة و المدرس
و الطلاب و للباحث القادم الذي يرغب في بحث الموضوع مثل هذا البحث
بالأعمق.

القسم النهائي، يحتوي على المراجع و الملحقات التي تشتمل على
الإرشادات للمقابلة و الإرشادات للملاحظة، و الإرشادات للوثيقة، قائمة نتائج
المقابلة، الصور الوثيقة، خريطة المدرسة، الرسائل التي تتعلق بالبحث، و السيرة
الذاتية.